

# ما الذي يعرض جنينك للتشوهات والعيوب الخلقية؟



الأحد 13 أغسطس 2017 10:08 م

لن تتخيلي، ما الذي قد يصيب الجنين بالعيوب الخلقية والتشوهات؟! إنها السمنة المفرطة

السمنة أو زيادة الوزن في أثناء الحمل، من الأسباب الرئيسية لحدوث مضاعفات للأم خلال فترة الحمل وما بعدها، بالإضافة إلى ذلك، أثبتت الدراسات الحديثة أن ازدياد مؤشر كتلة الجسم للأم خلال الحمل، يزيد من خطر إصابة الجنين بتشوهات وعيوب خلقية

أجريت الدراسة على ما يقرب من مليون امرأة حامل لاكتشاف العلاقة بين وزن الأم وولادة طفل بعيوب خلقية، وكانت نتيجة الإحصائية أن 3.5% من النساء السمينات وذوات الوزن الزائد أنجبن أطفالاً بعيوب خلقية، وكانت أكثر العيوب انتشاراً في القلب تليها العيوب في الأعضاء التناسلية، ثم الأطراف والجهاز البولي والهضمي والعصبي

قال الباحثون إنه كلما زاد معدّل السمنة عند المرأة، كانت فرص الإصابة بعيوب خلقية عند الجنين أعلى، وعلى الرغم من أن نسب الإصابة لا تبدو كبيرة، يجب أن تفعل كل أم ما في وسعها لحماية أطفالها من النتائج السلبية، وحتى إن لم تستطيع الوصول إلى الوزن المثالي، يمكنك تقريب المسافة وتقليل فرص الإصابة عند الالتزام بنظام غذائي صحي ومتوازن لتقليل وزنك قدر المستطاع

تأثير السمنة على الحمل والولادة  
ما فائدة الحفاظ على معدّل وزن صحي خلال الحمل؟

تعاني النساء ذوات الوزن الزائد من مخاطر كثيرة في أثناء الحمل، على رأسها سكر الحمل وارتفاع ضغط الدم وخطر الولادة المبكرة، بالإضافة إلى تعرّض الجنين لعيوب خلقية بالقلب والأعضاء المختلفة، ولكي تتجنبي هذه المخاطر، ينصح الأطباء بضرورة الحفاظ على وزن صحي قريب من المثالي قدر المستطاع، وعدم اتخاذ قرار الحمل قبل البدء في نمط حياة صحي لفترة كافية من الزمن، حتى يستطيع جسم الأم تحمّل الحمل دون مضاعفات كبيرة

هل يعني ذلك أن زيادة الوزن دائماً تؤدي لعيوب خلقية عند الأجنة؟

بالطبع لا، ولكن هذه الدراسة توضح علاقة مهمة ومعدلات -إن بدت ضئيلة- لا يستهان بها، وفي جميع الحالات، الحفاظ على وزن صحي أمر مهم للجميع للاستمتاع بصحة دائمة